



## الأنيميشن عالم لا يدرك الكثير قيمته

سارة بنت محمد الرهبية

الأعلى سعرا هناك الكثير من البرامج الأخرى المكلفة والتي تستحق الاهتمام كبرنامج Maya على سبيل المثال الذي يُستعمل لصناعة الأفلام، والرسوم المتحركة وألعاب الفيديو ويعد الأفضل للمستخدمين الذين يرغبون لرسماتهم أن تكون أكثر مهنية، وبشكل خاص لما لدى هذا البرنامج من نطاق واسع للتأثيرات الضوئية، وهناك أيضاً ما هو مجاني ومثالي للتجربة وبتصاميم جميلة وبسيطة مثل برنامج ((Blender الذي يُعتبر من البرمجيات الحرة، وقد يجعله ذلك لا يجاري البرامج المكلفة من حيث الجودة والسرعة، ولكنه بالتأكيد سيكون أفضل لأصحاب المشاريع الخاصة الذين يملكون هواية رسم (الأنيميشن) ولديهم الرغبة في التقدّم في ذلك المجال. وفي الختام، الأنيميشن فن جميل يوقظ المخيلة ويشكله بأفضل حلة، ومن الجميل أن نأخذ به عين الاعتبار ونطوره في دولتنا وخليجنا.

ويستطيع استخدامه إضافة الظلال ببعض من النقرات على الماوس فقط، وكما أن الإصدار «برو» لديه الكثير من الصور الرمزية الجاهزة بالإضافة إلى المميزات التي تجعل المبلغ الذي دفعته لأجله قليلاً بالمقارنة مع البرامج الأخرى، فهناك إمكانية حفظ وإعادة استخدام الرسومات التي قد أنشأتها من قبل، وهو مفيد جداً للمبتدئين الذين لديهم الرغبة في صناعة رسوم متحركة بسيطة. أما ما قد تميز من البرامج الثلاثية الأبعاد، فقد يعتمد ذلك على ما قد يريد المستخدم إنتاجه، فقد تعددت الاستخدامات له لتشمل التصميم والعمارة، بذلك يأتي برنامج (3D studio max) الذي يعتبر أحد أعلى برامج صناعة الرسوم المتحركة، لأن مميزاته شملت معظم الصناعات كالأفلام والتصميم والعمارة وصناعة ألعاب الفيديو التي أصبح أشهرها ثلاثي الأبعاد. بعد البرنامج

وهو اعتقاد خاطئ، فالأغلبية منها - وبالأخص في اليابان- تتم صناعتها للأكبر سنا، حيث يتم طرح بعض القضايا الإنسانية عبرها، والبعض منها تكون في إطار مظلم، بينما البعض الآخر منها تكون مظلمة بجو مشرق ومليء بالتفاؤل، وقد تتعدد الأنواع الأخرى بينها، فتضع المشاهد في وقفة صمت يفكر فيها بعمق عما قد يفرق بين الحقيقي والمزيف، وما قد يكون صحيحاً أو خاطئاً في بعض المواقف.

تتم صناعة الرسوم المتحركة ببرامج مختلفة، ودائماً ما يتغير إلى الأفضل مع تطور التكنولوجيا، وجهود المبرمجين في هذا المجال الواسع، الذي حدها يعرف فقط بحدود مخيلة الشخص المستخدم لها، وما تميز في سوق صناعة ثنائية الأبعاد هو برنامج Anime studio فهو سريع التنفيذ وبإمكانه أن يصنع رسوماً متحركة نوعية وشبه واقعية، مع الكثير من المكونات الإضافية التي تأتي معه،

عندما كنا صغارا، وكانت طفولتنا باقية، كنا نشاهد ونتابع الرسوم المتحركة بحماس ودهشة. وما إن كبرنا لم يعد هناك الكثير مما يدهشنا، فأصبحت الأيام متشابهة، وإن كان هناك ما قد يُثير اهتمامنا بين الفينة والأخرى. وبالتأكيد، شاهدنا الأفلام على التلفاز، وقد أثار اهتمامنا بعض من الأفلام بتقنيات الحديثة. هناك ما يبهر، وهناك الكثير مما قد يُحسنا ولكن علينا فقط أن ننظر إلى الاتجاه المناسب.

الأنيميشن (animation) وهو عبارة عن رسومات متتالية لنفس الشيء ككرة مثلا، في مواضع مختلفة، ويتم عرض كل صورة لفترة محدودة، لا تتعدى الثواني، فيأتي المشهد ككرة تتحرك، وهو فن يُستعمل في صناعة الأفلام أو صناعة المسلسلات الكرتونية، فن يربط بين القاص وخيال المستخدم. الجميع قد يظن أن الرسوم المتحركة هي فقط للأطفال